

الفصل الأول

- **المقدمة**
- **أهمية البحث والحاجة إليه**
- **أهداف البحث**
- **تساؤلات البحث**
- **المصطلحات**

المقدمة

منذ بداية النصف الثانى من القرن الحالى مر المجال الرياضى بمراحل تطور سريعة وملحوظة وذلك نتيجة للنمو المتزايد للأبحاث والدراسات العلمية التى كان ومازال يسعى العلماء لتقديمها يوما بعد يوم. وأن هذا التطور كان فى وقت من الأوقات هدفا أمام العديد من الباحثين يسعوا الى تحقيقه لتقديم المزيد من الأبحاث والدراسات التى لعبت الآن دورا هاما فى تطوير العلوم الرياضية، ومن هذا المنطلق أصبح المستوى الرياضى الآن يعكس تقدم الدول وحجم رقيها حيث أن الهدف الأساسى من هذا التطور هو الوصول باللاعب الى المستويات العليا وخلق المواطن الصالح.

ويرجع الفضل فى هذا التطور الى التقدم العلمى فى مجال التدريب الرياضى والمبنى على أسس علمية سليمة، وهذا التطور شمل رياضات كثيرة فردية كانت أو جماعية، ومن ضمن الرياضات الجماعية التى أثر فيها التطور بشكل واضح وملحوظ رياضة الكرة الطائرة حيث أصبحت الآن تسهم فى تنمية الفرد بدنيا ومهاريا ونفسيا وعقليا واجتماعيا. وهذا التطور أصبح واضحا فى السنوات الأخيرة وذلك بعد أن تم إدراجها ضمن برنامج الالعاب الاولمبية اعتبارا من دورة طوكيو ١٩٦٤ ومنذ ذلك الحين أخذت تخطو خطوات سريعة نحو التقدم والرقى، وللمحافظة على هذا التقدم كان يجب على الخبراء والباحثين والمهتمين بهذه الرياضة تقديم المزيد من الدراسات والابحاث للعمل على سرعة انتشارها وتقديمها.

ويقاس تطور لعبة الكرة الطائرة بمدى الإرتفاع بمستوى الأداء الفنى والخططى للاعبين وخصوصا المهارات الأساسية للعبة حيث أنه يتحتم على اللاعب أدائها فى جميع المواقف التى تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الإقتصاد فى المجهود، وأن نجاح أى فريق يتوقف على مدى استطاعة لاعبيه جميعا أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة بتفوق وبأقل قدر من الأخطاء (٢٣: ١٥٣).

ويعتبر الأداء المهارى أحد الركائز الأساسية فى إعداد اللاعب ويهدف أساسا إلى إتقان المهارات الأساسية، وفى لعبة الكرة الطائرة يعتبر إتقان المهارات الأساسية من أهم

العوامل التى تساعد الفريق على تحقيق الفوز حيث أنها تعتبر العمود الفقرى فى رياضة الكرة الطائرة لأنه لايمكن أن يتم تنفيذ أى واجب خطى سواء كان هجومى أو دفاعى إلا عن طريق الإتقان الجيد لهذه المهارات .

إن إتقان أداء المهارات الاساسية يتطلب أن يتدرب عليها اللاعب منذ الصغر ويستمر فى التدريب عليها فى كل وحدة تدريب طوال عمره الرياضى بالملاعب . ومن البديهي أن اللاعب لايرتقى إلى المستوى العالمى أو القومى فى لعبته إلا إذا وصل الى إجادة وإتقان تام لمهارات هذه اللعبة (١٢ : ١٤٢) . وإن إستخدام أساليب التقويم تعتبر من أفضل الطرق للارتقاء بمستوى المهارات الأساسية (٢٨ : ١٩٣) وفى المستويات العليا نجد أن إستخدام الأسلوب العلمى فى طرق القياس الخاصة بالجانب المهارى يؤدى فى النهاية الى النهوض والارتقاء بالمستوى الفنى للأداء بغرض تحقيق أفضل النتائج الممكنة ويرى الخبراء أن عملية القياس والتقويم يجب أن تحتل ٢٠٪ على الأقل من حجم البرنامج التدريبى (٢٣ : ٧) .

وإن الكرة الطائرة من الرياضات التى يمكن من خلالها قياس وتقويم قدرات اللاعبين حتى يمكن للفريق أن يحسن من قدرته على التنافس للوصول لأعلى المستويات الرياضية من خلال هذه القدرات، وتعتبر المهارات الأساسية إحدى هذه القدرات .

(٢٧ : ٣)

أهمية البحث والحاجه اليه

إن الانتشار المستمر للعبة الكرة الطائرة فى جميع أنحاء العالم ليس من قبيل الصدفة، فاللعبة منذ نشأتها وهى فى تعديل وتطوير مستمر وذلك بفضل الدراسات والبحوث التى يقوم بها الخبراء والباحثين والتى تهدف الى معرفة نقاط القوة والضعف التى تؤثر فى النواحي المختلفة باللعبة (بدنية، مهارية، خطية، معرفية، ونفسية) وذلك للعمل على الارتقاء بها ومحاولة تحسين أدائها ورفع كفاءتها بحيث ينعكس ذلك على مستوى أداء اللاعبين .

ونلاحظ في السنوات الأخيرة أن هناك بعض الدول المتقدمة في لعبة الكرة الطائرة تعمل على الارتقاء بالمستوى البدني والمهاري والخططي للاعبين حيث اهتمت بتكوين فرقها القومية على أعلى مستوى وأصبح لكل دولة أداء مميز وطرق خاصة بها، ومن هنا كان الاختلاف بين مدارس الكرة الطائرة، فنلاحظ الفريق الروسي يتميز أداؤه بالقوة، والفريق التشيكي يتميز بالمهارات الفردية العالية، والفريق الكوبي بالقدر الفائق على الوثب، والفريق الكوري بالأداء الجماعي والرشاقة، وأمريكا بالحماس والإنفعال، والياباني بالسرعة وترابط أداء اللاعبين، وكذلك الفريق الألماني يتميز أفراد بطول القامة ٠ (٢٧: ٣)

ومن خلال متابعتنا للدورات الثلاثة الأخيرة (لوس أنجليوس Los Angeles ١٩٨٤ - سول Seoul ١٩٨٨ - برشلونة Barcelona ١٩٩٢ نلاحظ أن لعبة الكرة الطائرة حظت بتطور هائل وسريع وظهر ذلك واضحا من خلال ارتفاع مستوى الأداء الفني للاعبين لاستخدامهم أحدث طرق الهجوم وأفضل الأساليب الدفاعية المتطورة حيث نجد أن كل دولة تحاول أن تطور من أسلوب لعبها بما يتناسب مع إمكانيات فرقها من ناحية والتعديلات التي تجرى على مواد القانون الخاصة باللعبة عقب كل دورة أولمبية من ناحية أخرى والتي يتبعها دائما تغيير في أنواع الخطط وطرق اللعب التي يترتب عليها تطور في أداء مهارات اللعبة ٠

وقد لاحظ الخبراء والمهتمين بلعبة الكرة الطائرة أن التطور في خطط الدفاع والهجوم وتقارب المستوى الفني لفرق المستويات العليا أدى إلى إمكانية حدوث شوط خامس (حاسم) لكي يتحدد الفائز بالمباراة حيث ظهر في الأونة الأخيرة أن هناك بعض المباريات تستمر أكثر من ساعتين على سبيل المثال في بطولة العالم للكرة الطائرة ١٩٨٥م باليابان استمرت المباراة بين روسيا وأمريكا ثلاث ساعات وخمسة وثلاثون دقيقة (٢٠: ٤) وهذا بالطبع له آثاره السلبية على أداء اللاعبين والمدربين والحكام مما دفع خبراء اللعبة إلى التفكير في حل هذه المشكلة فقاموا ببعض التعديلات في مواد القانون حيث شملت هذه التعديلات التغيير في احتساب عدد النقاط للفوز بالأشواط الأربعة الأولى وجعل احتساب النقاط في الشوط الخامس بنظام تتابع النقط وأجرى هذا التعديل عقب إنتهاء دورة سول Seoul ١٩٨٨م ٠

ثم أجرى الخبراء تعديل آخر عقب إنتهاء دورة برشلونة Barcelona ١٩٩٢م وكان ينص على:

- قاعدة ٢/٧: للفوز بالشوط

- ١/٢/٧: يفوز بالشوط الفريق الذى يسجل (١٥ نقطة) أولا بفارق نقطتين على الأقل، وفى حالة التعادل (١٤/١٤) يستمر اللعب الى أن يصل الفارق نقطتين (١٤/١٦، ١٥/١٧).

- قاعدة ٢/٢/٧: فى الأشواط الأربعة الأولى فإن النقطة (١٧) تكون النقطة المحددة للوصول اليها، أى أن بعد التعادل (١٦/١٦) فإن الفريق الذى يسجل النقطة (١٧) يفوز بالشوط بفارق نقطة واحدة، أما فى الشوط الحاسم ففى حالة التعادل (١٤/١٤) فإن اللعب يستمر للوصول الى فارق نقطتين، ولا يوجد حد أقصى للنقاط (٦ : ٢٩).

- قاعدة ٤/٧: للفوز بتداول الكرة فى الشوط الحاسم (الخامس)

فى الشوط الحاسم، تسجل نقطة عندما يفوز الفريق بتداول الكرة وبإحدى الحالات الآتية.

- ١/٤/٧: يفوز الفريق المرسل بنقطة ويستمر فى الارسال.

- ٢/٤/٧: يفوز الفريق المستقبل بحق الارسال مع تسجيل نقطة.

(٦ : ٣٠)

ولهذا التعديل الأثر البالغ فى التأثير على هذه اللعبة حيث كان الهدف الأساسى منه محاولة الحد من زمن المباراة.

ومن خلال التعديلات السابقة وعمل الباحث كمدرّب للكرة الطائرة لاحظ أن الشوط الخامس من الأشواط الهامة التى تحتاج الى تركيز شديد فى الأداء حيث أن أى خطأ لأى من الفريقين يحتسب بنقطة للفريق الآخر مع تغيير ارسال له وهذا بالطبع يؤثر على أداء اللاعبين بحيث يجعلهم يؤدون المهارات الأساسية بحرص شديد وغالبا ماينتج عنه أخطاء

لذلك فإن إتقان المهارات الأساسية من الجوانب الهامة التي يجب أن تتوفر في جميع اللاعبين بصورة متكافئة . ومن هنا يجب على الباحثين تقديم المزيد من الدراسات والابحاث للتعرف من خلالها على نسب تأثير هذه المهارات على نتائج المباريات لتوضح لنا المهارات الأكثر تأثيرا بأنواعها المختلفة على نتائج المباريات بصفة عامة وعلى نتائج الشوط الخامس بصفة خاصة . وأى من هذه المهارات إذا أحسن اللاعبين إستخدامها أمكن الحصول على أكبر عدد من النقاط للفوز بهذا الشوط .

ومن خلال المسح الشامل الذى قام به الباحث للبحوث والمراجع المتخصصة فى مجال الكرة الطائرة وجد أن العديد من الباحثين قد لعبوا دورا هاما فى معرفة تأثير استخدام المهارات الأساسية (الارسال - الإستقبال - الإعداد - الضرب - الصد - الدفاع) على نتائج المباريات وكذلك أنواع كل مهارة على حدة ونسبة تأثير كل نوع على نتائج المباريات .

وعلى حد علم الباحث أن جميع الابحاث التى أجريت على بعض المهارات الاساسية فى لعبة الكرة الطائرة وتأثيرها على إحراز النقاط فى المباريات لم تتعرض أى منها إلى نسبة هذا التأثير وعلاقته بإحراز النقاط فى الشوط الحاسم وخصوصا بعد تعديل كلا من دورة سول Seoul وبرشلونة Barcelona، مما أثار اهتمام الباحث لإجراء هذه الدراسة للتعرف على تأثير إستخدام بعض المهارات الأساسية على نتائج الشوط الحاسم فى الكرة الطائرة حيث قد تختلف نسبة تأثير هذه المهارات بأنواعها المختلفة على نتائج المباريات ومن مباراة الى أخرى ونظرا لأن طبيعة هذه الدراسة تتطلب معرفة المهارات الأكثر إحرازا للنقاط فى الشوط الحاسم فإن إختيار المهارات الأساسية الهجومية ليقوم الباحث بمتابعتها يعتبر أفضل وسيلة لتحقيق أهداف هذا البحث .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى محاولة التعرف على:

- (١) أنواع المهارات الاساسية الهجومية ومراكز أدائها الأكثر تأثيرا على إحراز النقاط في الشوط الحاسم.
- (٢) الفروق بين أداء المهارات الأساسية الهجومية لفرق عينة البحث في الشوط الحاسم.
- (٣) أكثر الأخطاء القانونية إحرازا للنقاط والفروق في نسبة أداء هذه الأخطاء في الشوط الحاسم.

تساؤلات البحث

- (١) ماهى أنواع المهارات الأساسية الهجومية ومراكز أدائها الأكثر تأثيرا على إحراز النقاط في الشوط الحاسم؟
- (٢) ماهى أنواع ضربات الإرسال الأكثر تأثيرا على إحراز النقاط في الشوط الحاسم؟
- (٣) ماهى أنواع التمرير الهجومى ومراكز أدائه الأكثر تأثيرا على إحراز النقاط في الشوط الحاسم؟
- (٤) ماهى أنواع الضرب الساحق ومراكز أدائه الأكثر تأثيرا على إحراز النقاط في الشوط الحاسم؟
- (٥) ماهى أنواع حائط الصد الهجومى ومراكز أدائه الأكثر تأثيرا على إحراز النقاط في الشوط الحاسم؟
- (٦) هل توجد فروق بين أداء المهارات الاساسية الهجومية لفرق عينة البحث في الشوط الحاسم؟
- (٧) ماهى الأخطاء القانونية الأكثر إحرازا للنقاط في الشوط الحاسم؟
- (٨) هل توجد فروق بين الأخطاء القانونية لفرق عينة البحث في الشوط الحاسم؟

المصطلحات

- **اخطاء اللعب:** هي أى حركة فى اللعب تناقض القواعد .
(٤٢ : ٦)
- **المهارة الأساسية :** هي كل الحركات التى يؤديها اللاعب بهدف خدمة هذه اللعبة فى إطار القانون الخاص بها .
(١١ : ١١)
- **الإرسال:** هو الاداء لوضع الكرة فى اللعب بواسطة لاعب الصف الخلفى الايمن المتواجد فى منطقة الارسال والذى يضرب الكرة باليد الواحدة أو الذراع .
(٤٩ : ٦)
- **حائط الصد:** هو أداء للاعبين القريبين للشبكة لإعتراض الكرة القادمة من المنافس بالوصول إلى أعلى من الحافة العليا للشبكة .
(٥٤ : ٦)
- * **إحراز النقاط فى الشوط الحاسم:** هو نتيجة الأداء الناجح للمهارة الهجومية أو حدوث خطأ قانونى من الفريق المنافس .
- * **الضربة الساحقة:** هي إحدى المهارات الأساسية الهجومية فى لعبة الكرة الطائرة بحيث تضرب الكرة بقوة فى إتجاه ملعب الفريق المنافس من فوق الحافة العليا للشبكة بدون أخطاء قانونية .
- * **الكرة الهجومية:** هي توجيه الكرة فى إتجاه ملعب الفريق المنافس عن طريق أداء أى مهارة بغرض تسجيل نقطة أو تسجيل نقطة والاستحواذ على الارسال معا .

* **حائط الصد الهجومي:** هو أداء اللاعب القريب من الشبكة بوضع يده المكونة

لحائط الصد فوق الحافة العليا للشبكة وداخل ملعب الفريق المنافس لمجابهة هجومة، وذلك بثنى رسغى اليد لأسفل لترتد الكرة الى ملعب الفريق المنافس لتسجيل نقطة أو تسجيل نقطة والاستحواذ على الارسال معا بشرط أن لا يتم الصد فوق ملعب الفريق المنافس الا بعد أن يكون هذا الفريق قد أنهى الهجوم •

* **التمرير الهجومي:** وهو أحد المهارات الأساسية الهجومية فى لعبة الكرة الطائرة

ويؤدى باليدين أو بيد واحدة من أعلى أو من أسفل من الثبات أو مع الوثب بغرض توجيه الكرة الى ملعب الفريق المنافس بدون أخطاء قانونية لتسجيل نقطة أو تسجيل نقطة والاستحواذ على الارسال معا •

* **الشوط الخامس (الحاسم):** هو الشوط الذى يفصل بين فريقين فاز كل منهم

بشوطين متتاليين أو غير متتالين بحيث الفريق الذى يحصل على (١٥) نقطة أولاً وبفارق نقطتين يفوز بالمباراة وإذا حدث تعادل (١٤/١٤) فإن اللعب يستمر حتى يصل الفارق الى نقطتين ولايوجد حد أقصى للنقاط والفريق الذى يخطئ ومعه ضربة الإرسال ينتقل الإرسال الى الفريق الآخر مع تسجيل نقطه له •